

مصطلحات الحديث والمحدثين (13) " الحديث الشاذ " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202 21 51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. كان درس من دروس مصطلحات الحديث -

[00:00:00](#)

ياسين ودرس يتعلق بحديث الشاذ ما معنى الحديث الشاذ؟ ومغفرة ذلك هو عزل اقول مستعينا سبق دراسة الحديث الصحيح وتعريفه ان الحديث الصحيح هو الحديث المسلم الذي يتصل اسلامه بنقل العهد الضابط عن نفسه الى منتهاه. ولا يكون شاذًا ولا

معلما - [00:00:20](#)

نعم قد يكون النسيان والخطأ. فنحن جميعا خلقنا خلقنا ضعفاء وخلقنا لنخطئ وخلقنا نسهو وخلقنا نسه قال اهل الايمان ربنا لا

تؤاخذني نسيانا او اخطانا. قال الله قد دعاك. فالشخص قد يكون حافظا متقنا - [00:00:50](#)

ولكن يقدر الله عليه النسيان حتى لو كان من افضل الفضلاء. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني بشر انسى كما ينسى البشر.

انسى كما ينسى البشر. وقال يوشع عليه السلام لموسى عليه السلام ارايت اذا وين - [00:01:20](#)

فاني نسيت الحوت فالنسيان وارد على ابن ادم والوهم وارد على ابن ادم. اه الخطأ وارد على ابن ادم الشخص قد يكون ثقة ولكنه

يهم في لفظة في الحديث يخالف فيها الناس ان يكون الحديث - [00:01:40](#)

فحديثنا اليوم عن الحديث الشاذ لماذا؟ وابتداء من الحديث الشاذ من اقسام الحديث الضعيف من اقسام الاحاديث الضعيفة. للعلماء

تعليق عليه الجمهور اكثر علماء الحديث عليه وهو تعريف الامام الشافعي رحمه الله تعالى. الشاب يكون لهوي فرض ثقة خالف منهم

اصدق منهم - [00:02:00](#)

كان واحد ثقة ثقة خالف منهم اوثق منه خالف من هم اوثق منه يعني حديث مسلا مر من طريق العشرة واحد من العشرة وثقة لكن

يخالف من هم اوثق كحديثه يسمى حديث - [00:02:40](#)

حديث يسمى حديث شاذ. وحديثهم يقال له المحفوظ. حديثهم يقال له المحفوظ. فلو نحن ذكرنا الحديث على وجه واحد منا شذ

وخالفنا في شيء في كلمة في الحديث في صحابي في - [00:03:00](#)

واحد رجال الاسناد حديث يسمى شاذ وحديثنا نحن التسعة الذين خالفناه يسمى محفوظ. اولا التعريف الشاذ الشاذة من الامام

الشافعي وهذا الذي اختاره جمهور العلماء الان ان يكون رويًا واحد الثقة خالف من هم اوثق منهم. فرض ثقة خالف. هذا تعريف

الامام الشافعي الذي عليه الجمهور - [00:03:20](#)

قد يكون لبعض العلماء استراحات خاصة بهم احيانا يخالفون فيها الجمهور. فعليًا ان نعرف بعض اصطلاحاتهم ايضا الحاكم يقول

الشاذ الفرد الثقة. اي حديث تفرد به راوي واحد ثقة يسمى عند الحاكم شاذ - [00:03:50](#)

الخليلي يقول الشاذ هو مجرد التفرد. بمجرد التفرد. ثقة كان المتفرد او ضعيف ان كان المتفرد. اعيد تعريفات الامام الشاذ فرض ثقة

صالح اما الهادي فرض ثقة. اما الخليلي الفرد. تفرد شخص يسمى الحديث شاذ. لكن هذا اصطلاح - [00:04:10](#)

به ابن الصلاح يقول يقول في تفصيل في الشاهد هو اذا كان فرض ثقة وخالف فهو شاذ كما قال الامام الشافعي ولكن ينظر الى

الشخص. عند ابن الضعيف اذا خالف ضعيف خالف. يسميه ابن الصلاح شاذ. لكن لا نشغل انفسنا - 00:04:40
كثيرا الا بتعريف الامام الشافعي حتى نسوق عليه الامثلة. وهو الذي عليه اكثر اهل العلم وهو الذي عليه العمل الان. الحديث الشاذ هو
قلفت الثقة لمن هم اوثق منه. آآ نذكر امسلة في ذلك - 00:05:09

طبعا الشاذ قد يتحد مع درس زيادة الثقة وقد يختلف عنها. زيادة الثقة اذا كانت مقبولة اذا كانت زيادة الثقة مقبولة فحينئذ الحديث
صحيح ولا يكون شاذ اذا كانت زيادة الثقة مردودة مردودة فقد تتفق - 00:05:27

مع الشاذ في بعض اقسامه زيادة الثقة مثلا اه حديث من طريق عاصم بن كليب عن وائل بن حجر عن عفوا عاصم بن كليب عن ابيه
عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه - 00:05:47

وسلم يشير باصبعه في الصلاة وكان الاسلام بن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير
باصبعه في الصلاة زاد راو اسمه زائدة بن قدامة يحركها. يحركها. خمسة عشر راويا رووا الحديث عن عاصم بن كليب عن -

00:06:06

عن وائل بلفظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعي في الصلاة. خمستاشر يوم من الاسباب روى الحديث بهذا اللفظ جاء
زائدة ابن قدامة وقال بسند الى وائل ابن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه في الصلاة - 00:06:27

فهذه الزيادة حكم عليها كثيرون من اهل العلم بالشذوذ. لان واحد خالف الجماهير فيسموها من ناحية زيادة الثقة لكن لما كانت زيادة
مردودة ادخلوها في الشاذ. قد يكون الشذوذ قلب لفظة ما كان لفظة اخرى. في حديث - 00:06:47

وفي حديث عفوا السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون ولا
يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. جاء شخص وقال - 00:07:12

اسمه سعيد ابن منصور قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون. بدل الكي فعلى هذا وهي في مسلم وهي في مسلم.
فدخلت لفظة لا يرقون مكان لا يكتون. فشد بها - 00:07:32

سعيد ابن منصور رضي الله عنه. فلذا يقول العلماء المحفوظ لفظ لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اما لفظة
لا يرقون فيقولون بها شد بها سعيد ابن منصور فيدخلونها - 00:07:52

في الشاذ الشاذي قد يتحد مع زيادة الثقة وقد يختلف مع زيادة الثقة. فاذا كانت زيادة الثقة مقبولة اذا قبلنا بناء على القرائن زيادة
الثقة اصبح الحديث فارقنا الشاذ لكن اذا كان - 00:08:12

زيادة الثقة مردودة مردودة لقرائن تحتف بها حكم عليه ايضا بانها شاذة. احيانا يختلف في رفع الحديث ووقفه. فيرويه الجماهير
كلهم جل المحدثين موقوفا على الصحابي يأتي واحد يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول المسل اكثر الرواة يرون

الحديث عن ابن عمر من قوله - 00:08:32

عن ابن عمر من قوله وواحد يأتي يقول عن ابن عمر عن رسول الله فيشذ بزيادة بذكر الرسول في الاسناد وهو ليس من كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم. هذا الذي زاد الرسول ثقة. لكن عموم الثقات عشرة عشرون او اكثر رواه - 00:09:02

من قول ابن عمر موقوفا عليه. قد يكون الحديث مرسلًا عمرو بن دينار عن جابر عن رسول الله. عمرو بن دينار طبعا جابر عن رسول
الله رواه واحدة كذا والاكثرون عمرو بن دينار عن رسول الله مرسل - 00:09:22

في حكم على من ذكر جابرا بانه شد وزاد جابرا في الاسناد. عندنا حديث في هذا الصد واذكره كمثال لما عليه اقوى من اقوى
الطرق التي احتج بها القائلون بتصحيح حديث انت ومالك لايبك انه من طريق - 00:09:40

محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله وساد الى محمد المنكدر يتحمل لكن اكثر الرواة اكثر الرواة عن ابن المنكدر عن رسول الله
بدون ذكر جابر فلذا قال الامام الشافعي هذا الخبر لا يثبت به اهل العلم. لان الصواب فيه من طريق محمد بن المنكدر عن رسول الله

ليس عن جابر فليس - 00:10:00

في المسند سم قال رحمه الله وما حاصله ان اصول الشريعة تخالفه لان ربنا قال ولابويه لكل واحد منهم السدس ثم ترك فلو كان آآ

انت ومالك لابيك على ظهيره لاختذ الاب كل التركة ولكن لنفسك عليك حقا ولا اهلك عليك - [00:10:27](#)

حقا ولزوجهك عليك حقا ولربك عليك حقا. وكذلك الاولاد جعل الله للذكر مثل حظ الانثيين مثل حظ الانثيين الراوي وزاد ابن المنكر عن جابر عن رسول الله. زاد جابرا في الاسناد. نعم للحديث طرق اخرى عمرو بن شعيب عن النبي - [00:10:47](#)

طرق اخرى لكن كان هذا اقوى التعويل كان على حديث جابر بن عبدالله. اللفظة الشاذة في المتن اما ان الراوي يزيدها مخطئا فيها او يصحها او يحكم عليها انه شاذ مسلما. ورد في صحيح مسلم حتى في صحيح مسلم - [00:11:07](#)

رواية في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام بل وفي البخاري ايضا. وحكم عليه العلماء بالشذوذ او بالواه من الراوي وان النبي رأى عيسى عليه السلام رجلا ادم. ادم يعني اسمر - [00:11:27](#)

والصواب ان الذي هو ادم هو موسى صلى الله عليه وسلم. اما عيسى عليه السلام فاحمر كأنما خرج من ديماس. يعني الفلم دم لما يخرج منه الشخص وجهه احمر من شدة الحر. فرأى النبي عيسى عليه السلام كأنهم خرجا من دماس. اما موسى هو الذي كان ادم - [00:11:44](#)

صلى الله عليه وسلم. فالواهام احيانا يدخلونها في الشاذ اوهاهم السيقات التي خالفوا فيها من هم اوثق منهم واكثر عددا واحفظ عددا. وهذا درس له اهمية قصوى في ديننا. لماذا؟ تبني على لفظة وهي ما فيها الراوي - [00:12:04](#)

بما فيها الراوي اتى بلفظة والصواب غير هذه اللفظة. قد يروي راوي مثلا الناس شركاء في ثلاث. الماء والكلى والنار. ويأتي الاكثرون المسلمون شركاء في ثلاث. المأوى والكلى والنار. قد تفرق في - [00:12:24](#)

في بعض الاحيان قد تفرق في بعض الاحيان. فعموما الشاذ هو مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه لمن هم اوثق منه فيروي هو الحديث على وجه وهم يروون الحديث على وجه اخر. حديثهم يسمى المحفوظ وحديث يسمى - [00:12:44](#)

الشاذ مثلا يقول احيانا في المد المحفوظ مرسل المحفوظ الموقوف على ابن عمر على انس على غيرهما فلان فرفع وشذ فلان فرفع. في هذا الباب على سبيل المثال في حديثي في السقط هل يصلى عليه او لا يصلى عليه - [00:13:04](#)

كل الاحاديث التي وردت في الباب معلولة. هما حديثان. حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السقط عليه لكن الاكثرون على ان الكلام من كلام المغيرة ابن شعبة ليس من كلام رسول الله. والحديث الاخر الذي - [00:13:27](#)

الا به على ترك الصلاة عليه ايضا. حديث جابر بن عبدالله الذي استدل به الشافعي رحمه الله. حديث جابر بن عبدالله لا اسأل مولود حتى يستهل صارخا. قال كما انه لا يرث اذا لا يصلى عليه حتى يستهل صارخا. وهو من حديث - [00:13:48](#)

جابر مرفوعا لا يصح. شذ من رفعه الى الرسول. والصواب انه من كلام جابر بن عبدالله. فعلى ذلك ليس في الباب شيء تعول عليه في الصلاة على السقط لا نفيا ولا اثباتا. فلذا انقسم العلماء في مسألة الصلاة على السقط هل نصلي عليه او لا نصلي - [00:14:08](#)

عليه. الامثلة في هذا الباب كثيرة جدا فوق ما تتخيل وما لا تتصور. كثيرة جدا يهتم بعض الرواة ويبدلون كلمة باخرى احيانا يزيدون زيادة شاذة احيانا آآ يقلبون احيانا - [00:14:28](#)

الكلمة فالشذوذ له صور متعددة وهو راجع الى اوهاهم الرؤيا. بعض كيف نعرف ان اللفظ شاذ؟ نجمع كل كل طرق الحديث امامنا كل الطرق نجتمعها ونركز في المتن. ما الذي قاله الرسول هنا؟ ما الذي قاله الرسول هنا؟ قد يأتي الشخص - [00:14:48](#)

زيادة شاذة فنحكم عليها بالشذوذ وان كانت ايضا يقال زيادة ثقة مردودة. مثلا حديث الرسول عليه السلام اذا التقى الختام فقد وجب الغسل. اذا مس الختان الختان واجهد فقد وجب الغسل. زيد عند مسلم من طريقه قال له - [00:15:08](#)

ومطر الوراق انزل ام لم ينزل. او في لفظة وان لم ينزل. طبعاً هي زيادة لها تأثيرها. زيادة لها تأثيرها فزيادة مطر الوراق حكم عليها العلماء بالشذوذ يا رسول الله مسال اخر من الاملسة احدانا تغتسل من آآ احدانا تغتسل من - [00:15:28](#)

الجنابة يا رسول الله افا انقض شعر رأسي للاغتسال من الجنابة قال انما يكفيك هكذا ان تاخذني ثلاث حسيات وتخلقي الرأس حتى يصل الماء الى منامة الشعر زيد الزيادة انقضه لغسل الحيضة والجنابة؟ فقال لا. زيادة الحيضة - [00:15:54](#)

في الحديث فاحيانا تكون هناك كلمات كلمات زيدت شذ بها بعض الرواة. فاذا جمعنا طرق الحديث امامنا نستطيع ما هي رواية فلان

وفلان وفلان؟ ننظر في الالفاظ امامنا نكتشف الزيادة الشاذة نكتشف الزيادة. لذا - [00:16:20](#)

العلماء ان الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تتبين علله. وهذا احيانا ينفعنا حتى في دنيانا. ينفعنا في دنيانا. حصل حصل مسلا شيء في القاهرة وجاء عشرة من القاهرة تسعة رأوا الحدس بصفة معينة وواحد روى الحدس - [00:16:40](#)

مع اه اشياء غريبة فيه. فحينئذ سنتوقف في الاشياء الغريبة التي ذكرها هذا الشخص اذ لم يذكرها غير من العلماء الاسباب. نعم قد يكون وهم قد يكون فهم خطأ. قد يكون فهم فهما خاطئا فيصيغ يصيغ الحدس بفهمه - [00:17:00](#)

يكون مخطئا. فالحديث الشاذ تعريفه عند الامام الشافعي مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه حديثه يسمى شاذة حديثهم يسمى محفوظ قد يكون الشذوذ في السند بذكر الرجل او بحذف رجل قد يكون الشذوذ في المتن قد يكون الشذوذ في السند قلب رجل ما كان رجل -

[00:17:20](#)

قد يكون الشذوذ في المتن بزيادة لفظا في الحديث بتغيير لفظة وهذا يرجع الى اوهام العباد. اكتشافه اما ان نجتمع الطرق او عالم من العلماء المعتبرين ينص على ان هذه الزيادة زيادة شاذة - [00:17:40](#)

زيادة شاذة. قد يكون منشأها ان الراوي روى الحديث بالمعنى روى الحديث احيانا احيانا الشخص كمثال خارج عن موضوعنا يروي الحديث بالمعنى وينبني عليه حكم هو بنى على فهمه في مسال ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حديث ابن عمر -

[00:18:00](#)

قال لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب ليل وحده يعني ما في واحد يسافر بالليل واحدة ولا في الفياقي والقفار والصحاري ممكن يخرج عليك ذئب يقتلك. عدو يقتلك قاطع طريق - [00:18:20](#)

سيقتلك لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب ليل وحده. الاكثرون رواه بهذا اللفظ جاء واحد شذع الاكثرين وقال نهى

الرسول عن الوحدة. وبعدها فسر الوحدة ان يسافر الرجل وحده او يبيت وحده - [00:18:42](#)

فادخل فيها مسألة المبيت. واذا جننا لمسألة المبيت وحدك عندنا ادلة تفيد انني ابيت وحدي مثال ذلك على سبيل المثال الرسول كان يخلو من غار حراء يتعبد الله وحده. ايام الليالي ذوات العدد واعتزل نساؤه في مشروبة شهرا - [00:19:02](#)

كاملا ومريم عليها السلام انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا. فكانت وحدها وايضا قال الرسول فراشه للرجل فراشه للمرأة فراش للضيف والرابع للشيطان. فيجوز ان يبيت الرجل وحده - [00:19:22](#)

لكن الراوي الاول لما روى الحديث بلفظ عام آآ الحدس الذي هو لو تعلمون ما في الوحدة من اعلم ما صار راكب بلين رأوا بالمعنى فحصل الوهم. نهى النبي عن الوحدة وبعدها فسرهما ان يسافر الرجل وحده. او ان يبيت الرجل وحده. هذا - [00:19:42](#)

الله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:20:02](#)